PREMIERE ANNÉE N° 28

AL-OUMRAN
JOURNAL
QUOTIDIEN UNIVERSEL

Propriétaire : ÉLIE COZMA
Gérant : KABALAN RIACHI

ABONNEMENT
Damas, P. E. 100 Etranger, P.E. 150

Bureaux du Journal
Imprimerie Commerciale
(Rue Hamidié,)
Adresse : AL-OUMRAN · Damas
B. P. No 110

العمران
صحيفة يومية جامعة

السنة الاولى العدد ٢٨

صاحب الامتياز الياس قوزما
المحرر والمدير المسؤول قبلان الرياشي

اشتراك العمران
في دمشق ١٠٠ غرش مصري
وفي الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

محل ادارة الجريدة وطبعها
المطبعة التجارية (سوق الحميدية)
عنوان الرسائل والتلغرافات « العمران: دمشق »
صندوق البريد نمرو ١١٠

DAMAS, LUNDI 8 NOVEMBRE 1920

دمشق الاثنين في ٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠ الموافق ٢٧ صفر سنة ١٣٣٩

نحن نريد الغلاء

ثبت في مفهوم الناس حتى اليوم ان اسباب الغلاء خارجية لا يد لنا في دفعها منها ما هو صادر عن قلة المنتج في الخارج من المواد والحاجيات الضرورية ومنها ما هو ناجم عن صعوبة المواصلات وتعذر طرائق الشحن والنقل

وهذا الاعتقاد فسح مجالاً لمطامع التجار والباعة للتلاعب بالاسعار والتصرف ما شاؤا بترويج سلعهم وبضائعهم وبيع اشيائهم واصنافهم دون رحمة ولا رأفة

على ان الاسباب التي ذكرناها آنفاً قد تكون صحيحة ولكنها لا تبلغ بنا الى هذا الحد من الغلاء الفاحش والازمة البليغة اما الاسباب الحقيقية التي تمس داخلية البلاد ويغفل عنها كثيرون فهي اسراف الاغنياء عندنا وسيرهم في الانفاق جرياً على عادتهم قبل الحرب وتشبه متوسطي الحال والفقراء بهم مما ادى الى كثرة المقطوعية في المواد الحبوبية ولا سيما اللحم والرز والسكر والبترول وما اشبه من ضروريات الحياة ولو اعتدل الاغنياء في انفاقهم وتبعوا الحد الاوسط بين مقطوعيتهم قبل الحرب ومقطوعية اليوم لاضطر الفقراء ومتوسطي الحال ايضاً الى الاقتصاد والامساك في النفقة وخف طمع التجار والباعة وحل بعض الكساد في السوق التجارية التي راجت هذا الرواج الفاحش

اننا نعرف كثيرين من الاغنياء وارباب العيال الميسورة عادوا يبتاعون من اللحم وغيره من المواد الحبوبية ما جروا عليه قبل الحرب في ايام الرخص والرخاء وتابعهم في ذلك المأمور والعامل والصناعي والفقير فكثر الطلب وزادت مقطوعية الاهلين من كميات الاصناف والاشياء التي في السوق فادى ذلك الى طمع البائعين والتجار وارتفاع الاسعار ارتفاعاً ليس بعده ومع ما عالجه اكثر الكتاب من مواضيع المجاعة والغلاء لم ينقروا على هذا الوتر ولم يبينوا هذه الاسباب مع انها من الاسانيد الراهنة التي يسلم بها العقل ويقتنع الجمهور بقوتها وصحتها

لم يكف ما نلاقيه من طمع التجار وكثرة انفاق الاغنياء وسكوت ولاة الامر عما وصلنا اليه من الضيق والغلاء حتى دهمتنا مضار التشبه والتقليد وانتهت بنا الحال الى شكوى العمال وتذمرهم من تراكم النفقات عليهم من قلة المعاش الذي لا يغنيهم فتيلاً فكان الاعتصاب الذي حدث مؤخراً كيلاً الى زيادة المشاكل والعراقيل وتفاقم الغلاء فما اجدرنا بالتروي والاقتصاد واجدر بذوي السلطة والامر تدارك الخطب قبل استفحاله .

الحوادث الاجنبية

اميركا

(مناورة اميركية عظمى)

صرح وزير البحرية الاميركي بان الولايات المتحدة تتأهب للقيام باعظم مناورة بحرية عرفها التاريخ ففي شهر حزيران المقبل سترسل اسطولين يمخران بحار العالم وكل واحد من الاسطولين يعدل مثلي الاسطول الذي قام بالرحلة نفسها على عهد روزفلت سنة ١٩٠٦ واحد الاسطولين المذكورين سيكون في المياه المجاورة لجزائر اليابان عندما تدخل مفاوضات اليابان مع كاليفورنيا بشأن القوانين الزراعية في اشد اطوارها واما [illegible] فستزور مياه المواني الاميركية الجنوبية ومواني افريقيا وستجتاز عمارة الباسيفيك طول مياه الاوقيانوس المذكور وترسو في مواني اوستراليا وزيلاندا الجديدة

— المانيا —

(تنفيذ شروط سبا)

صرح الموسيو بوفارلو جواباً على اسئلة القاها اليه بعض رجال مجلس العوام النمسوي بان مقادير الفحم التي يجب على المانيا ان تسلمها وفقاً لمعاهدة سبا فيها شيء من التقصير ولكن ليس هذا مما يدل على انها تتنصل من القيام بتعهداتها اما فيما يتعلق بتسليم مجرمي الحرب فلا شيء يدل على انها تحاول الفرار من تنفيذ هذا الشرط

(اخراج بولشفيين)

اصدر وزير الداخلية امراً باخراج زينوفييف ولوسوسكي من المانيا وهما من كبار البولشفيين الروسيين وقد قبض على لوسوسكي وهو يتهيأ للسفر الى درسد ومنها الى جنوبي المانيا ليدخل في الصلات مع بولشفيي الطليان اما الثاني فانه مرض في برلين واقيمت المراقبة عليه ومن جملة افعاله في المانيا اشتراكه في المؤتمر الاشتراكي المستقل والقاؤه الخطب المهيجة والمثيرة ضد الطبقات المتوسطة والمنحطة

...

— انكلترا —

(الاضطراب في ايرلاندا)

كتب المستر ويلسون هاريس مقالاً في الدايلي نيوز اقترح فيه حل المشكلة الايرلاندية على الوجه الاتي وهو ان تعطى ايرلاندا استقلالها بشرط ان تدخل في جمعية الامم وتخضع لما تأمر به هذه من تحديد التسليح وهذا الرأي سديد ولكن يظهر انه لم يحفل به كثيراً في المحافل السياسية الرسمية

...

المؤتمر الدولي لمحاربة السل

التأم المؤتمر الدولي لمحاربة السل في المدرسة الطبية بباريس وشرع في درس كيفية قتل المكروبات المولدة لهذا الداء بالطرق المستحدثة

...

مرسلية

التآم الغرفة الزراعية

يسرنا ان مقالنا الذي كتبناه بشأن الغرفة الزراعية قد اثر التأثير المطلوب ولم نكن نستبعد ذلك مع ما نعلمه من همة وزير الزراعة التي يجب ان نفاخر ويفاخر بها كل وطني فان سعادة الوزير المشار اليه قد اصدر امره الى مديرية الزراعة لتدعو الغرفة الى الالتآم وقد التأمت صباح اول امس وكان من جملة الحاضرين السادة قدسي ودالاتي وكزبري وغيرهم من كبار المزارعين وقد تداولوا في وضع نظام للغرف الزراعية وغير ذلك مما يتعلق بها ولا يسعنا هنا الا ان نشكر حضرة وزير النافعة على ما يبذله من الهمة في سبيل معاضدة مثل هذه المشروعات النافعة.

...

— حفلة جمعية تجهيز البنات —

نهار الخميس الفائت الساعة ٣ بعد الظهر اقامت جمعية تجهيز البنات الكاثوليكية في النادي الكاثوليكي بحارة الزيتون حفلة غبطة بطاريرك الروم الكاثوليك بمناسبة عيد شفيعه الميمون حضرها سيادة المطران بولس ابي مراد النائب البطريركي في القدس وسيادة المطران فلابيانوس كفوري ولفيف الاكليروس البطريركي وبعض السيدات والآنسات وقد القت كل من المدموازل ماري عيسى وروزا جناوي والجل شكور ومدموازل نحاس خطباً وقصائد باللغتين العربية والافرنسية ترحيباً بغبطته وتهنئة له بعيده وكان يتخلل الخطب انغام موسيقية مطربة وفي ختام الحفلة اجابهم غبطته بخطاب موضوعه اخضاع الاميال الانسانية للارادة وشفعه بارشادات ونصائح كان لها اوقع جميل في نفوس الحاضرات اعاد الله هذا العيد على غبطته والطائفة بالعز والهناء

...

شركة الترامواي والتلفون

تدعي شركة الجر والتنوير المذكورة بان لها الحق وفقاً للمادة ٢١ من مقاولتها ان تعطى امتياز مد الاسلاك التلفونية فيما اذا تساوت الشروط بينها وبين طالب آخر ونحن نعتقد ان التساوي في الشروط يجب ان يكون بين طالبين اجنبيين حتى يعطى لها هذا الحق اما وان ادارة البرق والبريد مستعدة للقيام بهذا المشروع وان الطلاب الوطنيين مستعدون لذلك ايضاً فلا نرى ان تفسيرها الذي ادعته معقولا هذا فضلا عن ان ضم التلفون الى ادارة البرق والبريد مما يدعو الى الاقتصاد في الموظفين فنأمل من الحكومة ان تحل هذه المشكل بما يتفق مع المصلحة العامة

...

شركة الترامواي والدكوفيل

ادعت الشركة المذكورة ايضا بان لها الحق بموجب مقاولتها ان تعطى امتياز خطوط الدكوفيل ولكن الذي علمناه من مصدر شبه رسمي انه ليس لها هذا الحق وانه سيبين ذلك بتقرير تتضح فيه الحقيقة

...

اخطار شركة التنوير

اتصل بخبرنا ان وزارة النافعة اخطرت شركة الجر والتنوير بوجوب تقديم لائحة مشروع (البروزه) عن التنويرات العمومية في خلال خمسة ايام وان الوزارة لا تقبل للشركة عذرا ما في قطع النور اذ ان الشركة مكلفة باستعمال احسن الادوات وانتقاء اقدر الموظفين واخبرهم في هذا الفن تامينا للصالح العامة

...

امتياز التلفون

علمنا ان الشركة طلبت من وزارة النافعة بعض ايضاحات عن الشروط المقدمة من قبل الطالبين لاخذ امتياز مد شبكة تلفونية عمومية فاجابتها الوزارة المشار اليها ان الشركة بنظر الحكومة هي كسائر الطالبين فعلى الشركة ان تبحث لنفسها عما يلزمها من المعلومات اذ ان الحكومة لم تقرر مبدئيا اعطاء امتياز مد شبكة تلفونية لاحدى الشركات ولعلها تحتفظ بهذا الحق لنفسها وتعهد به لمديرية البرق والبريد لان ذلك على الغالب حق من حقوق البرق والبريد

..

تعيين اثمان المشروبات

تليت المذكرة المرفوعة المتصرفية المركز الجليلة من قبل رئيس مديري الديون العمومية بشأن تعيين اثمان المشروبات الكحولية التي صنعت وستصنع في هذا العام بدمشق ولدى جلب عاملين من المشتغلين بتلك الاصناف وهما ابراهيم افندي كبريتة والياس افندي بقاله وعند المذاكرة بحضور الرئيس المومى اليه تقرر تعيين اثمان المشروبات كما هو مبين ادناه.

	غروش سورية	كيلو
عرق	٨	١
نبيذ	٤	١
كونياك وطني	١٠	١
بيره	٣	١

...

حول اغتصاب السكك الحديدية

ارسل المدير العام لشركة سكة حديد شام حماه وتمديداتها الى متفتش دمشق الجزاجيا كيدنشي بياناً تحت رقم ١٣٨ و١٠٧ ومما جاء فيه: ان تتذرعوا بكل الوسائل الممكنة لكي تعلموا المأمورين الذين انقطعوا عن العمل ما يأتي

ان كوميسرية الخط تدعو العمال المتغيبين ان يستأنفوا اعمالهم بلا ابطاء وانهم اذا لم يفعلوا ذلك فان السلطة قررت بان لا تدفع لاحدهم اي كان اجرة عن الايام التي يضرب فيها عن العمل

كوميسير الخطوط

مارتو

والعمران ترجو حضرة الكوميسير ان يتلطف في معاملة العمال على وجه يتفق مع مصلحتهم من دون ان يخل بمصلحة الشركة لان مصاعب هذه الايام تدعونا الى انصاف العمال وتسديد حاجاتهم الكثيرة

...

كسوة وسلاح

رفعت مديرية الشرطة الى وزارة الداخلية تقريراً جاء فيه ما يأتي:

ان لمصلحة الحرس في البلاد كسوة مخصوصة تميزهم عن غيرهم وحيث ان القوة المذكورة من الضابطة العدلية ويرجع اليها في مهام الامن وتوطيده فاني ارى من الضرورة الباسهم كسوة تكون نسقاً واحداً وتسليحهم فالرجاء ان توعزوا الى البلدية لتسلفنا قيمة كسوة للحراس على ان يحسم من راتب الحارس قيمة كسوته وقد استصوبت وزارة الداخلية هذه الفكرة الحسنة لان ذلك يساعد على تجهيز شكل الحارس وظهوره بمظهر مأمور مكلف بوظيفة وقد كتبت الى البلدية بشأن تعيين شكل اللباس — غير ان البلدية اعتذرت بضائقتها المالية عن اتمام هذا المشروع الحسن فعسى ان يتم في القريب العاجل

باب العمران والاخلاق

نحن وهم

من افضل الامراض التي حلت [...]شرق عامة وفي سورية خاصة [...]ن حرية الضمير) ليس احد [...]ن تكلمهم وتصادقهم وتسطقهم [...]وبابالك بالصدق وحرية الضمير واكثر من تلقاهم يسترون [...]ن غطاء رقيق شفاف سموم الاهواء [...]قد الدنية ليوقعوا بك ويغتابوك [...]بين غرة منك

لا اخلاق للشرقي ولا قرار [...]فكاره واجياله فهو يغير ويبدل كل [...]فكرا وميلا جديدا

ذلك ناتج عن تربية الخوف [...]ارة النفس وهذان كلاهما مصدر [...]بة والتملق والدناءة

تلك من صفات الجبانة والرياء [...]نرس الذين لم عدلهم العلم والتمدن [...] تريهم المرأة المتعلمة الحرة

بل تلك ايضاً من اخلاق بعض [...]الدين الذين تلقوا العلم في مدارس [...]ل شجاعة الشاب وحرية ضميره [...]ند دخوله اليها

بل تلك نتيجة التعليم في [...]تب عتيقة لا تورث شيئاً في تعاليمها [...]ن الجرأة الادبية والاخلاق الحرة [...]البة قراءة بعض الروايات والقصص [...]شحونة بالحيل والدسائس والدنايا [...]بة

واذا شئت ان اوجز الكلام [...]ت لك اصلح المرأة والمدرسة في [...]شرق اترى ناشئة جديدة ذات علم [...]حيح واخلاق سليمة

ارني اماً لا تكذب على ولدها [...]مرة في النهار وتعده بوعود كثيرة [...] تقوم بواحد منها

ارني مدرسة تعلم التلميذ حرية [...]الضمير وجرأة القلب في مخاطبة [...]الرسالة واساتذته فاريك وطنيين [...]احرارا واساتذة مقتدرين وصحافيين [...]صادقين وعلماء جريئين • وما ابعد الفرق [...]بيننا وبين رجال الغرب فهم اذا [...]كلموا احدا او صادقوه لم يكذبوا ولم يضمروا في قلوبهم غير ما يقولون اذا قالوا قولا فعلوا واذا رأوا فعل امر لم يحجموا ولم يترددوا

ان المرأة عندهم راقية والمدرسة راقية والجمال راق وحرية الضمير اساس اقوالهم واعمالهم فلا يعرفون الكذب والرياء والخيانة

هم يحبون فيبوحون علناً بالحب ويبغضون فيصرحون بالبغض يفكرون بحرية ويكتبون بحرية يستقل الفرد منهم بفكره وارادته فترى مجموعهم كله حرا مستقلا فالثبات في القول والفكر والفعل من مبادئهم الاساسية

واما نحن فلا نثبت في امر من الامور ولا ارادة لواحد منا في الحكم لنفسه فاذا قال زعيمنا ورئيسنا قولا ولو خطأ وضلالا تابعناه على خطأه وضلاله واذا استحسن احدنا امرا او استهجنه فالجميع على رأيه دون تمييز ولا استثناء

مجموع آداب وعادات واخلاق نشأنا عليها في حكومات استبدادية لا معنى للجرأة وحرية الضمير فيها

وجاءت الدولة الافرنسية في هذا الدور لتصلحها او تزرع بذوراً جديدة غير بذورها — الا ان البعض ممن تأصلت فيهم تلك النقائص والمعايب يتلبسون في اقوالهم وافكارهم ويخفون تحت ستار الظواهر الخداعة البراقة حب القديم والبقاء على الروح الشرقي كالشجرة التي تستقيم على عوجها

لست ادري ما هو شأن المرأة اليوم واي تعليم تبثه في قلب ولدها وما هو روح المدرسة الباقية على شكلها القديم اتدخل اليها تلك الكتب الافرنسية لورز التمدن والاخلاق السامية والمبادئ الحرة؟

جميل ان يتعلم ابناء سوريا لغة العالم اي اللغة الافرنسية ولكن ترجمة بعض الكتب الاخلاقية الى كتب التعليم العربي اجمل بكثير من ذلك

كثيرون يخافون على لغتهم العربية ولكن يجب ان يخافوا من رطانة اللغة التركية في الاسلوب العربي وتحدث بعض كبار المأمورين بلهجتها ام ان هذه اللغة بقية مقدسة وآخر صلة تربطنا باخواننا الاتراك بعد ان افاقنا عليهم العالم بالامس

اللهم عفوك فقد جاء من يهدينا سواء السبيل ويسير امامنا ليرشدنا ارشاد الدليل ولكن بعضهم يدسون السم في الدسم ويعللون النفوس بآمال واحلام ذهبية الى يوم يحشرون ويناقشون الحساب عم يفعلون

...

مسئلة فلسطين

— الكردينال بوردن —

والسياسة البريطانية الصهيونية

اطلعنا على هذا المقال في جريدة بيت المقدس فاقتطفنا منه للقراء ما يأتي

بعد ان اذكر وعد المستر بلفور للورد روتشلد بانشاء وطن قومي لليهود اني اكون مصيباً في رأيي اذا اعتقدت ان هذه الفكرة الآخذة في التحقق انما نجمت عن الشعور بان في كثير من الاقطار الاوروبية جماعات من اليهود لم تشبه بالامم التي عاشت بين ظهرانيها فنتج عن ذلك انهم بمخالفتهم العوائد الوطنية يكونون سبباً للقلاقل بل خطراً على التوازن السياسي • وقد امل رجال السياسة ان هؤلاء اذا حصلوا على وطن قومي ينجذبون اليه ويريحون الامم التي كانوا عالة عليها وسبب نفاق لها ولانفسهم وان هذا العمل كما قلت فريد هذه المرة وحيد في نوعه ولم يسبق له نظير ولست اظن ان رجال السياسة الذين ارتأوا انشاء الوطن القومي قد فطنوا الى نتائجه السريعة او على الاقل الى نتائجه النهائية

ثم قال: من الواضح ان نفوذا غير مسيحي قد حل في البلاد مكان المسيحية كانت تتوقف منذ اجيال وناضلت اخيرا لتخرج منها دولة غير مسيحية • ولذا فان المسيحيين على اختلاف نزعاتهم يحقون في التساؤل عما تكون النتيجة • وقال انه لما زار القدس في شهر كانون الثاني سنة ١٩١٩ احتج الاهالي كلهم من كافة الطوائف والطبقات احتجاجاً شديداً على وعد بلفور وعلى المشاريع الصهيونية فاذا كان رجال السياسة يتبعون اقل وزن ابدأ لتقرير الشعب مصيرها فان ذلك الوعد وتلك المشاريع لا تكون صوابية موافقة للعدالة•

وهذه المشاريع لم تقف عند حد من انشاء الوطن القومي لمن لا وطنية لهم من اليهود بل تجاوزت ذلك الحد فان موظفينا انفسهم يتلون علينا اخبار مداخلة مندوبي الصهيونيين في المسائل السياسية ومحاولتهم مراقبة مجرى السياسة

ثم قال: لا تزال تردني رسائل تبرهن على ان مقاومة المسيحيين والمسلمين لتيار الصهيونية لم تضعف بل انها تميل الى الاشتداد والصهيونيون لديهم مال كثير وهم يبتاعون اراضي وبيوتاً من الفلسطينيين الذين افقرتهم الحرب فاضطروا الى بيعها في حين ان اليهود يستطيعون الحصول على المال باحط الفوائد • ولا يستطيع المسيحيون والمسلمون ان يحصلوا على شيء من المال ليوسعوا نطاق اعمالهم الا بفوائد يعسر القبول بها • فاصبحنا والحالة هذه نخشى ان يكون للصهيونية في تلك البلاد نفوذ اقتصادي مالي سيء العاقبة ولو استطاع رجال الادارة البريطانيون ان يحولوا دون مراقبة الصهيونيين على الامور السياسية

وختم الكردينال قوله بتذكر بعض الرسائل الواردة عليه • وقد ورد في ابتدائها وهي من مصدر رسمي ان الاحوال اذا ظلت في فلسطين على المنوال الحالي فان الاملاك كلها ستنتقل الى اليهود • وستخرج الجامعة اليهودية عما قليل رجالا يحترفون الصنائع كلها فيحتكرون كل المراكز ذات النفوذ والنفع

...